

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 518 @ في الطريق عباس بن محمد بن يحيى وهو ممن أغان السيد يحيى بن ابراهيم على اعتقال أخيه بل لولاه ماتم ذلك فلما رأى السيد عبد الله المذكور السيد عباس بن محمد في عقبة كوكبان سل سيفه وحمل عليه على دهش وطيش فوصل اليه وضربه بالسيف ضربه غير طائلة فاخذ السيد عباس ابن محمد الجنبية وطعنه بها طعنه كان بها موته ولم ينفع السيد عبد الله من معه من الجيش ثم ان السيد عباس بن محمد سجن بقصر صنعاء نحو سبع سنين وصح عندي أنه مدافع فاطلقه مولانا الامام حفظه الله وأما صاحب الترجمة فاستمر على امارته حتى مات يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر شوال سنة 1207 سبع ومائتين والـف ثم صارت الامارة بعده الى السيد شرف الدين المتقدم ذكره وهو من أكابر العلماء المتوسعين في عدة فنون وولده العلامة عبد الله قد سبقت ترجمته